

بحار الأنوار

[159] تناسوا حقه فبغوا عليه * بلا ترة وكان لهم قريعا (1) والمجمع عليه أن الثامن

عشر من ذي الحجة كان يوم غدیر خم، فأمر النبي صلوات الله عليه مناديا فنادى: الصلاة جامعة، وقال: من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله، فقال: اللهم اشهد، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره واخذل من خذله. ويؤكد ذلك أنه استشهد به أمير المؤمنين عليه السلام يوم الدار، حيث عدد فضائله فقال: أفیکم من قال له رسول الله، من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقالوا: لا، فاعترفوا بذلك وهم جمهور الصحابة. فضائل أحمد وأحاديث أبي بكر بن مالك وإبانه ابن بطة وكشف الثعلبي عن البراء قال: لما أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع كنا بغدير خم، فنادى: إن الصلاة جامعة، وكسح للنبي (2) تحت شجرتين، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: أو لست أولى من كل مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فقال: فليقه عمر بن الخطاب فقال له، هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة. أبو سعيد الخدري في خبر: ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: يا قوم هنؤوني هنؤوني إن الله تعالى خصني بالنبوة وخص أهل بيتي بالامامة فليقه عمر بن الخطاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: طوبى لك يا أبا الحسن أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. الخركوشي في شرف المصطفى عن البراء بن عازب في خبر: فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فليقه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة، ذكر أبو بكر الباقلاني في التمهيد متأولا له. السمعاني في فضائل الصحابة بإسناده عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر بن الخطاب

(1) الترة مصدر قولك: وترحقه يتره: نقصه

أياه. والقريع هنا: الغالب في المقارنة. (2) في المصدر: وكسح النبي. (3) سورة الحاقة: